

غارات إسرائيلية على غزة بعد استهداف المسجد الأقصى

شنّت طائرات الاحتلال الإسرائيلي سلسلة غارات جوية على عدة مواقع في قطاع غزة تابعة للمقاومة الفلسطينية ومن بينها موقع تدريب عسكري غرب مخيم النصيرات للاجئين في وسط قطاع غزة.

وّقعت المداهمات الجوية فجر يوم الأربعاء عقب اقتحام القوات الإسرائيلية المسجد الأقصى والاعتداء على المعتكفين داخله، هذا وقد أطلقت المقاومة الفلسطينية أربعة صواريخ من غزة باتجاه إسرائيل ردًا على الاقتحام الإسرائيلي للأقصى.

وبحسب وكالة رويترز، فقد ذكر شهود عيان ان الدبابات الإسرائيلية قصفت أيضاً موقع لحماس في الجزء الجنوبي من قطاع غزة كما لم ترد أنباء عن وقوع أي إصابات على الفور.

وقال الناطق باسم حركة المقاوم الفلسطينية حماس حازم قاسم في بيان لقناة الجزيرة، أن "النصف الإسرائيلي على غزة محاولة فاشلة لمنع القطاع من مساندة أهلنا في القدس والضفة الغربية". وأشار "بالمقاومة الباسلة" للفلسطينيين، بمن فيهم أولئك الموجودون في قطاع غزة، مضيفاً أنهم سيستمرون في ممارسة "حقنا في دعم المسجد الأقصى المبارك."

والجدير بالذكر ان التوترات في الأقصى خلال شهر رمضان الماضي قد أدت إلى اشتباكات دامية بين إسرائيل وحركة المقاومة حماس في غزة وكان آخرها في عام 2021.

وأفادت منظمة الهلال الأحمر الفلسطيني عن إصابة 12 فلسطيني بالرصاص المطاطي بالإضافة إلى أنه تم الاعتداء عليهم بالضرب من قبل الشرطة الإسرائيلية خلال مداهمة المسجد ليلاً، وزعمت المنظمة أن القوات الإسرائيلية تمنع المسعفين من الوصول إلى المسجد.

كما ذكرت وكالة أسوشيتد برس للأنباء عن وجود مقاطع فيديو صورها فلسطينيون خلال مداهمة الشرطة الإسرائيلية للأقصى بحيث أظهرت اعتداء رجال الشرطة على المصلين بالأسلحة. وفي أحد مقاطع الفيديو، يمكن سماع امرأة تصرخ "يا إلهي يا إلهي".

وقال القائد النخالة في تصريح صحفي: "على الشعب الفلسطيني أن يكون حاضراً بكل مكوناته للمواجهة الحتمية في الأيام القادمة".

يقود قوة الشرطة الإسرائيلية حالياً المتطرف اليميني المتطرف إيتamar بن غفير ، وهو محرض معادي صريح للفلسطينيين في الكلام والفعل.

وأفادت يمنى السيد من قناة الجزيرة من غزة عن "أنباء وجود وساطات مصرية دولية لتهيئة الموقف".

المصدر :

<https://www.aljazeera.com/news/2023/4/5/israel-attacks-gaza-after-israeli-forces-raid-al-aqsa-mosque>